

النظرية النقدية الجديدة في النقد الغربي

قراءة في مشروع " ستانلي هايمان " بين الناقد المثالي والناقد الواقعي

**The new critical theory in the Western criticism
A reading in Stanley Hyman's project between the
Ideal and the real critic**

د. نجلاء نجاحي

د. فائزة زيتوني

مخبر اللسانيات النصية وتحليل الخطاب

كلية الآداب واللغات - جامعة ورقلة

nedjelanedj@gmail.com

تاريخ النشر: 2021/01/15

تاريخ القبول: 2021/01/14

تاريخ الإرسال: 2021/01/13

المخلص:

اقترح " ستانلي هايمان " منهجا تكامليا لناقد مثالي تكون طريقتة تركيبا لكل الطرق والأساليب العملية لُينتج خلقا سوياً سامياً، ويراها منهجا مرنا لا يقتصر على منهج بعينه، بل يسعى إلى دراسة الآثار الأدبية من خلال عدد من المناهج النقدية التي يُحتكم إليها في الفهم و الحكم والتقييم، ، ومهمته الكشف عن الأصالة الفردية للأديب، وهذا ما يدفعنا إلى التساؤل عن إمكانية قيام نظرية نقدية غربية تحيط بالنتاج الأدبي ؟ وماهي الآليات التي يتبغى الاسترشاد بها ، لتطبيقها في دراسة الأعمال الأدبية؟ وماهي خصائص نظرة ستانلي هايمان التكاملية؟

الكلمات المفتاحية: النظرية النقدية ، المنهج التكاملي ، الناقد المثالي ، الناقد الواقعي ، التركيب

Abstract:

Stanley Hyman suggested an integral method, for an ideal critic, combining all the practical ways and methods for producing a paramount creation. He considers it as a flexible method, which isn't limited to a specific method, but looks for studying all the literary works through several critical methods to which the critic can refer to for comprehension Our questions are as follows: is there a possibility for emerging an a new Western critical theory concerned with the literary production? What are the mechanisms that ought to be adopted and followed in studying the literary works? What are the mechanisms that ought to be adopted and followed in studying the literary works?

Key words: the critical theory, the ideal critic, the real critic, the combination

تهييد :

يعتبر كثير من النقاد الغربيين أن البحث عن منهج يرفض التوقع في جهة معينة مستمد من الحاجة الملحة للإنسان إلى التعددية والحوار، فظهر الاتجاه إلى التركيب المنهجي والذي يتبنى تعددية المناهج النقدية، وحققها في الحوار والحياة بعيدا عن أحادية المنهج حيث عكف أغلبهم على تقييم المناهج السائدة في النقد الغربي وكان في مقدمة هؤلاء النقاد: "توماس كلارك بولوك" حيث يرى أن دراسة ونقد الأعمال الأدبية تنفرع إلى قسمين أساسيين: نقد يحلل ميزات العمل الأدبي، ونقد يحكم على قيمة العمل في درجتين تقوم إحداهما على النقد التقويمي من وجهة نظر الناقد الشخصية والانطباعية، ونقد يقوم من وجهة نظر قواعد اجتماعية وجمالية وأخلاقية ارتضاها الناقد وتبناها¹ فحين يرى (فيديلينو دي فيجيويديو) في كتابه: Aristarc أن هناك طرازين من النقد: نقد علم وتاريخ للأدب بكل المناهج الممكنة للوصول إلى معرفة موضوعية، ونقد موجه للفكر حدسي وتفسيري ومبدع، فيما يرى (هارولد أوسبورن) في كتابه: (علم الجمال والنقد) والذي صدر سنة 1955 أن هناك أربعة طرز من النقد: (النقد النفسي، التاريخي، التفسيري التأثيري)، ويقرّ بأنه ينحاز للنقد التفسيري الذي يتضمن كل الطرق الموضوعية لدراسة الآثار الأدبية، من مجرد الموسوعية حتى التحليل الأسلوبي، وهو التقسيم الرباعي أيضا الذي ذهب إليه هاري هيدن كلارك في بحثه: "لماذا ندرس النقد في أمريكا الشمالية" حيث عرض أربعة طرز من النقد: التفسير التاريخي، وصف النصوص وتفسيرها الرأي الانطباعي، النقد الذي يحكم ويقوم، كما ذهب أيضا (م.ه. أبرامز) في كتابه "المرأة والمصباح" الذي صدر سنة 1953 إلى تقسيم النقد إلى أربعة ألوان تربط ثلاثة منها العمل بشيء آخر مع واقع خارجي وهو العالم، ومع المؤلف، ومع القراء، إضافة إلى النقد الرابع الذي يذهب إلى تحليل العمل نفسه حرًا ومستقلا بذاته وهذا الأخير يتموقع في مركز المثلث الذي تشكله الألوان النقدية الثلاثة الأخرى² في حين يرى "واين شوميكر" أن هناك طرازين من النقد: نقد وصفي يتفرع بدوره تبعا للمحلل إلى: نقد يذهب من الخارج إلى الداخل فيكون النقد الخارجي، أو من الداخل إلى

النظرية النقدية الجديدة في النقد الغربي - نجلاء نجاحي - فائزة زيتوني

الخارج فيكون النقد الداخلي ، ونقد تقويمي ينقسم بدوره طبقا للقيمة فهي إما جمالية خالصة أو غير جمالية كالأخلاق والحق وغيرها³.

وقد أثارت قضية الافتقار إلى منهج يحيط بالعمل الأدبي اهتمام النقاد عند الغرب وعند العرب، فظهرت عدة آراء تهدف إلى إحداث تواصل وحوار بين الأثر والأديب والناقد ، فظهر ما أسماه "تودوروف" بالنقد الحواري والذي استعاره من الفلسفة " حيث يجري الاهتمام بالمؤلفين لما لديهم من أفكار، ولكنه غير معهود كثيرا في الأدب حيث يعتقد أن التأمل و الإعجاب كافيان ، بيد أن الأشكال ذاتها حاملة للإيديولوجية ويوجد نقاد أدب - وإن كانوا نادرين - لا يكتفون بالتحليل وإنما يناقشون مؤلفيهم، مبينين بذلك أن النقد الحواري ممكن أيضا في الحقل الأدبي"⁴، وقد بذل "ستانلي هايمن" في كتابه " النظرية المسلحة" كل ما بوسعه ليرسم الطريق التي يتوجب على الناقد سلكها ليحيط بالعمل الأدبي ، ملحا على إمكانية خلق ناقد مثالي بنظرة متكاملة شمولية مركبة من كل الطرق والأساليب العلمية المتقدمة، حيث يطرح كل السلبيات جانبا ويستبقي العناصر الملائمة لتحقيق غاياته ، فهذا التكامل المثالي هو ما ظل "هايمن" ينشده ويحلم بتجسيده على أرض واقع النقد الحديث .

مفهوم المنهج التكاملي:

تعددت الآراء والتسميات لهذا المصطلح عند النقاد العرب والغربيين أهمها : المنهج التكاملي، المتكامل المركب، التركيبي، المتعدد ، الديمقراطي، الحواري ، المفتوح، اللامنهج ، منهج من لا منهج له ، أي منهج من لا يركن إلى منهج واحد إنما من يغمس قلمه في كل المناهج، والمحابر يمتح منها مايفيد ، ويغني ويعمق النص الذي بين يديه⁵ والمنهج التكاملي مشتق في مصطلحه من النظرة المتكاملة لدراسة و تحليل الأعمال الأدبية ، فهو لا يتقيد بمنهج واحد بل يستعين بجملة من المناهج في علاقة تركيبية بينها، انطلاقا من أن النصوص مجموعة من الظواهر المركبة والمتشابكة ذات الجوانب والأبعاد المركبة⁶ والتكامل" ليس توفيقا بين عدد من المناهج، أو اصطفا أفضل ما في التراث النقدي العربي، أو في المناهج الغربية، إنه خلية حية تتشكل من ذاتها: التراث والمعاصرة، ومن حاجتها الماسة إلى الضوء،

النظرية النقدية الجديدة في النقد الغربي - نجلاء نجاحي - فائزة زيتوني

والهواء، حتى تبقى خصبة ونظرة، فتنتفتح الرؤية على الآخر"⁷، ويعرفه الناقد يوسف وغليسي بأنه "ضرب مختلف من ضروب النقد، لا يتقيد بمنهج واحد خلال العملية النقدية بل يستعين بجملة من المناهج التي يقتضيها الطابع التركيبي المعقد للنص الأدبي... ولعل الفرق بين سائر المناهج كالفرق - في عالم السياسة- بين حكومة الحزب الواحد، وحكومة الائتلاف التي تجمع وزراء من أحزاب مختلفة"⁸، وقد اصطلح عليه "هايمن" بعدة مصطلحات كالنقد مجمعا أو النقد مكثرا أو متعدد المستويات، كما يسميه النقد الاستمراري وقد حدد له عدة مستويات كالمستوى الفردي أو الذاتي و الاجتماعي، الموضوعي أو غير الذاتي، ومستوى اللاوعي الجماعي الذي يقول به "يونغ".

ملامح المنهج التكاملي عند "ستانلي هايمن":

الناقد المثالي⁹:

بدأ الاتجاه إلى المنهج المتكامل في النقد الغربي عبر أطروحة الناقد "ستانلي هايمن" والتي يرى من خلالها إمكانية وجود نقد تُصاغ طريقته الإجرائية كالبناء وفق خطة منتظمة ذات أساس مرسوم، وليس فقط بإفراغ العناصر في قدر واحدة وخلطها، وقد طرح في كتابه: "النقد الأدبي ومدارسه الحديثة" سؤالا يشير إلى إشكالية كبرى "هل يمكن إيجاد مذهب نقدي متكامل؟ فصرح أنه لو كان في مقدورنا - وهذا مجرد افتراض - أن نصنع ناقدا حديثا مثاليا لما كانت طريقته إلا تركيبا لكل الطرق والأساليب العلمية التي استغلها رفاقه الأحياء، وإذن لاستعار من جميع تلك الرسائل المتضاربة المتنافرة وركب منها خلقا مستويا لا تشويه فيه، فوازن التقصير في جانب بالمغالاة في آخر وحدّ من الإغراق بمثله حتى يتم له التعادل، و استبقى العناصر الملائمة لتحقيق غاياته"¹⁰.

الناقد يتحدث عن منهج افتراضي لا وجود له يتمنى أن يتحقق في منظومة المناهج الغربية الحديثة، لذلك فهو يحاول رسم ملامح منهج نقدي يأخذ من "إدموند ميلسون" مهمة التفسير لأثر الأدبي، و من "عيزرا باوند" الاهتمام بالقيم الشعرية و الشكلية التي قد يجيها في بعض من النقد

النظرية النقدية الجديدة في النقد الغربي - نجلاء نجاحي - فائزة زيتوني

التفسيري، و من "إيفور ونترز" الآراء التقليدية و من "توماس إيليويت" الاهتمام بخلق الأدب و الموروث، و الجمع بين الشعر و النقد. كما يأخذ الطريقة القائمة على كتابة السيرة و الاهتمام بالجو الثقافي العام للأديب من "فان ويك بروكس"، و اتجاه هايمن التكاملي يحاول أن يطرح جانبا كلما يراه تافها من غير قيمة، و قدم أمثلة لذلك سطحية "ويلسن" باستعماله لأفكار سبقه إليه غيره، و التعسف للأحكام دون علة عند "وينترز" و التحيز السياسي و المذهب عند "توماس إيليويت"، واستصفاى النواحي الموضوعية لديهم بعد أن ينزع عنها ما يحيط بها من مظاهر الضعف المماحة و الفردية.

التخلص من الأفكار النقدية السطحية والمسبوقة .
التخلص من الأفكار المتعسفة و المتسلطة دون علة واضحة.
البعد عن التحيز المذهبي و السياسي.
الحرص على استقلال النقد وتكامله مع الشعر كما هو الحال عند "إيليويت".

الوعي بنقائص التخصص وحدوده مع النقد.
كما يرى أن المنهج التكاملي المثالي لا يتم بطرح كل العناصر الجيدة في قدر واحد كيفما اتفق، ولكنه بناء منظم بأساس وهيكلي مرسوم، وأنسب المبادئ لإنجاز هذه المهمة - كما يرى - هي الماركسية التي يلح المدافعون والمتبنون لها على اعتبار المادية الديالكتيكية إطارا متكاملا يستطيع أن يختص ويستغل الحدث وضروب التقدم في كل ميادين المعرفة ، وفي الحقيقة لابد من فعل ذلك لتستمر في تأدية مهمتها.
هذا "هايمن" في منهجه التكاملي حذو "ماركس" و "أنجلز" الذين كانا يحيطان بكمّ غزير من المعرفة في كل علم

وطرح أخيرا المشكلة التي لابد أن يواجهها ناقده المثالي - وهي أشد المشكلات هيمنة - و تتلخص في أن كل طريقة من الطرق التي طورها النقاد المحدثون لا تزال في مرحلة أولية من الكشف، ولابد لهم أن يتبينوا ذات يوم أنهم لم يفعلوا شيئا أكثر من خدش السطح الخارجي، وأن أعمارهم لن تمكنهم من الذهاب وراء ذلك ، غير أن كل طريقة يمكن امتدادها إلى مالا نهاية ،

النظرية النقدية الجديدة في النقد الغربي - نجلاء نجاحي - فائزة زيتوني

وليس للناقد المثالي أن يستعمل تلك الطرق فحسب بل عليه أن ينمي كل واحدة منها تنمية بالغة فيحلّ مشكلات كل طريقة و يسوّي بينها وبين نتائجها ، وعليه أن يقوم بذلك كله وحده .

الناقد الواقعي :بعد التحليق حول الناقد المثالي يؤكد"هايمن" أن الحديث عن هذا الناقد مجرد شقشقة لسانية افتراضية صعبة التحقق ،ولكنها مفيدة في رسم معالم هذا النقد والنقاد، فهو يعود إلى عالم الحقائق ومجال الإمكانيات العملية ، فيقرر أن كثيرا من التكامل ممكن وقدم أمثلة لذلك ك : (كينث بيرك) الذي تنقل بين كل الأدوار التي شملها النقد الحديث ، و (ريتش ريشاردز) و (رامبسون) و (بلاكومور) ، أقل ذلك لأنهم عزفوا عن التركيب بين الطرق النقدية ، و كانوا أحاديو التوجه ، ويرى "هايمن" أن هؤلاء النقاد كان التكامل موفقا في أعمالهم ، ولكنهم حادو عن التكامل الكلّي النظري الذي يحتاج جهودا لا حدود لها، وقد كانت قاعدتهم في ذلك: عدم الاستغراق والمواصلة في استقائهم لوسائلهم إلى آخرها، بل إلى حد ما يقفون عنده، إذ يجدونها توحى بإمكانات جديدة .

الإلحاح على تلك الوسائل المثمرة، و إهمال أوالتقليل من الوسائل الأخرى مع الحرص على استغلالها في مناسبات أخرى ،ولكنه يشير إلى أن هناك عقبات كثيرة تعترض النقاد في سبيل تحقيق التعمق في النقد لعدة أسباب من ضمنها أنه من العسير أن يتقن الناقد كل فرع من فروع المعرفة التي تفيد في ميدان النقد الأدبي بل سيغدو ذلك مستحيلا .

يقرر أيضا أن العلوم الاجتماعية ستنمو نموا كبيرا، وأن دراسة فرع واحد منها سيأخذ وقتا طويلا إذا أُريد تسليطها على النقد الأدبي وستغطي على دراسة الأدب تغطية تكاد تكون كاملة .

يفرّق بين الناقد المتخصص الذي يطور طريقته في البحث والنقد والناقد البيكوني الذي لا يستطيع أن يعيش في عصر يدقّ فيه التخصص على مر الأيام.

يرى أن ضيق التخصص لدى النقاد يجعلهم مشوّهين للأدب، ويقسمهم إلى قسمين: إما أن يكونوا محدودي الآفاق ليس بإمكانهم إلا أن يقوموا بشيء واحد يتقنونه ويعجزون عما سواه ، وقد مثل لهم ب " إدموند

النظرية النقدية الجديدة في النقد الغربي - نجلاء نجاحي - فائزة زيتوني

ولسن " في التفسير و" فان ويك بروكس" في كتابة التراجم ، وهذا الصنف من النقاد يفيدون مسار النقد في حالتين:

حين يتخصصون في الأدب الذي تلائمه طريقتهم ومعارفهم، وكمثال على ذلك تخصص مدرسة كامبريدج في دراسة الأدب الإغريقي ، ذلك لأن الصلة بين هذا الأدب وبين التفسيرات الشعائرية وثيقة.

وحين يتخصصون في تلك الجوانب من الآداب التي إن سلطوا عليها أهم مبادئهم وأفكارهم ، وضّحتها في تفاعل النقاد التفسيريين والماركسيين أو كما يجب أن يفعلوا.

يدعو (هايمن) إلى ضرورة وجود العمل التعاوني في النقد ليكون مجديا ومثمرا، أو ما يسمى بالنقد الجماعي وقد مثل له بمقال (توماس إليوت) " تجربة في النقد" والذي نشر في مجلة (Bookman) عدد أكتوبر سنة 1929 ، وقد أشار إلى تعاون النقاد ذوي الدربة المختلفة ، ثم قيام أناس لا هم متخصصون ، ولا هواة باستخلاص ما يسهمون به وتكديسه وتصنيفه، وقد عمد إلى تسميته باسم المأدبة (symposium)، وهذه اللفظة التي تحمل بين ثناياها حروف كلمة أدب ، وقد مثل لها بالمجلات المتخصصة التي تنفرد بدراسات متنوعة ومتعددة ومتكاملة لآثاره أو لأثر واحد له ، أشار إلى أن هذه المآدب تتنوع في الثراء ، فمنها حقيقية الثراء ، ومنها الخادعة ، ومن أهم المشاكل التي تعترض هذه المآدب:

أنها لا تحفل بالتخصص الكافي لأن النقاد المسهمين فيها لا يتمتعون بالإحاطة الكافية، وعملهم يكون عرضا من غير بصيرة .

قد تتداخل المقالات وتتشابه مما يجعلها غير ممثلة لجميع المذاهب والوجهات.

يحدد هايمن الطرق المثلى لتحقيق ذلك عمليا ب :
المجلة : يدعو هايمن إلى إنشاء مجلات متخصصة تُخصص بعض أعدادها لدراسة شخص واحد أو موضوع واحد ، ولكن الأمر لن يسلم من عدة مشاكل على رأسها :

صعوبة السيطرة على كامل المواضيع والطرق، وفرض حدود صارمة على النقاد والمحترفين الذين يخرجون عن تلك الحدود استطرادا.

عدم توفر المال الكافي.

صعوبة تحديد أصناف النقاد والمفاضلة بينهم.

الجامعات : ومن أمثلة ذلك نشر مطبعة "برلستون" لعدة سلاسل من البحوث في الأدب والعلوم الإنسانية منها : غاية الفنان وغاية الناقد، ولغة الشعر.

الفصل الدراسي المنعقد بجامعة كولومبيا بإشراف "نورمان هولمزبيرسون"، حيث تحدّث فيه أربعة من النقاد وهم : (هوراس غريغوري)، (ليونال ترلنج)، (كلينث بروكس)، (فريدريك بوتل) حول قصيدة واحدة لـ : وورد زورث وهي : old on intimations of immortality :
" قصيدة على تلميحات الخلود"

طريقة دراسة ونقد أثر أدبي وفقا لمنهج "هايمن" التكاملي :

يقول "هايمن" " إذا تحدث الناقد عن قصيدة غنائية قصيرة كتب عدة مجلدات، وإذا تناول أثرا طويلا كالقصيدة المطولة أو المسرحية أو القصة أنفق عمرا طويلا في دراستها ، لذا فهو يعدد بعض المراحل والخطوات التي يتناولها الناقد و هي:

ترجمة المحتوى قدر الإمكان وتلخيصه ، ويشير إلى أن ترجمة المحتوى الشعري نشرا أكبر قيمة بكثير من العمل نفسه.

عقد مقارنة ومثابفة بين العمل المدروس ورده إلى مصادره ومثابفته في الآداب القديمة قصد المقارنة بين الآثار المعاصرة والسابقة، سواء أكانت داخلة في الموروث أو لم تكن كذلك ، وتحليلها تحليلا وافيا بنسبة مايتوفر من فكره وحياته ، وشخصيته، وأسرته، وما يهواه، و كل ما يحيط به، و علاقاته الاجتماعية و مظهره الجسماني و عاداته .

تفسير القصيدة من حيث أنها مظهر اجتماعي تنعكس فيه طبقة صاحبها، و منزلته الاجتماعية ، وكل ما يتعلق بها، و جل الأفكار التي تعيش معه.

الغوص في دواخل القصيدة المتمثلة في دواخلها المنسية وألفاظها ومعانيها، والعلاقات بين الألفاظ و صورها ورموزها، وكل إحياءاتها ،

النظرية النقدية الجديدة في النقد الغربي - نجلاء نجاحي - فائزة زيتوني

وشكلها ، و مافيه من ضروب الجرس، والبناء الإيقاعي، والتأثيرات الموسيقية، و طبيعة الحركة و التناسق فيها.

عيوب المنهج التكاملي ومآخذه :

من أولى عيوب المنهج التكاملي أنه يذيب التخصص في النقد، لذا تطغى على النص النقدي العموميات والسطحية.

من المستحيل أن يحيط الناقد بكل قنوات التحليل، فكل طريقة من الطرق التي طورها النقاد المحدثون لا تزال في مرحلة أولية من الكشف ، ولا بد للنقاد أن يتبينوا أنهم لم يفعلوا شيئاً أكثر من خدش السطح الخارجي

11

من المستحيل أن يحيط الناقد بكل قنوات التحليل " فخيرة نقادنا هؤلاء لم يستطيعوا حتى ضمن هذه الحدود أن يجيدوا ندحة من الزمان والمكان تمكنهم من أن يتعمقوا حسب ما يرغبون، لان باعهم في العلم و المعرفة مهما اتسع لا يفي بما يريدون وسيغدو من العسير في المستقبل أن يتقن الناقد كل فرع من فروع المعرفة فيفيد في ميدان النقد الأدبي، بل سيكون أمراً مستحيلاً " 12.

الخاتمة :

بعد هذه الرحلة في المشروع النقدي لـ : "ستانلي هايمن " والذي اقترح له عدة تسميات تتسم كلها بالجدة والموضوعية وإمكانية التجسيد مثل: النقد مجمعا أو مكثرا أو متعدد المستويات، يبدو أنه مشروع قيم و ذو أهمية كبيرة، وهذا ما يجعله -كما يقول- نقدا استمراريا ، وقد كان الاتجاه إلى هذا المنهج وليد الرغبة في تكوين منهج يحيط بشتى جوانب العمل الأدبي عبر تفاعل وترابط العلاقات بينها، فالنص الأدبي تربطه عدة روابط داخلية في وحدة موضوعية ، لذلك كان هدف المنهج التكاملي الإحاطة بالعمل الأدبي بالاستناد إلى عدة مناهج في علاقة انسجام لا تنفي هذه العلاقة إحداها، ولا تحول دون التردد بين طرف وآخر، فنحن في تنقل مستمر بينها، وهو ذو أنماط متعددة يمكن تقسيمها إلى فئتين: فئة تحقق التكامل بين الخاص والعام ، وفئة تحقق التكامل بين الظاهر والباطن ، وإصدار أحكام متكاملة عنه بنظرة تتلاحم و تتعاقد فيها عدة مناهج ، انطلاقا من أن

النظرية النقدية الجديدة في النقد الغربي - نجلاء نجاحي - فائزة زيتوني

المنهج الواحد قاصر في تناول العمل الأدبي والإحاطة به، و من ثم فالأحكام تكون نسبية و لا تمثل الواقع ، و لكن أغلب النقاد فشلوا في إيجاد منهج بهذه المواصفات، و تبين لهم أنه لا يعدوا أن يكون وهما ، و طموحا لا يتحقق و اعتبره آخرون بدعة نقدية و خرافة .

إن إيجاد نظرية نقدية شاملة تحيط بالعمل الأدبي من جميع الجوانب ليس بالأمر المعجز، و يبقى الرأي الأقرب إلى الصواب، و الأجدى و الذي يرجى أن يثمر إذا ما تم الاتجاه إليه هو ما ذهب إليه "ستانلي هايمان" فيما سمي بالنقاد المتخصصين الذين يحسنون طريقة واحدة مطورة وهم مفيدون أشد الإفادة و لكن في حالتين:

حين يتخصصون في الأدب الذي يتلاءم مع طرقهم ومعارفهم، أوحينما يتخصصون في تلك الجوانب من الآداب التي إن سلطوا عليها أفكارهم وضحتها و جلتها، و يجب أن يُعزز بما يسمى بالنقد التعاوني أو النقد الجماعي، هذا النقد هو حلم جملة من النقاد من أمثال (توماس إيلويت)، (و ستانلي هايمان) نفسه، حيث تتظافر فيه أقلام المتخصصين على نحو مخطط و منظم بدراسة النتاج الأدبي لأديب معين من مختلف الجوانب ، فذلك يسمح بالإحاطة بالأعمال الأدبية والوسائل المساعدة على ذلك هي: المجالات المتخصصة والجامعات .

الهوامش والإحالات:

¹ TOMAS CLARK POLLOK : THE NATURE OF LITERATURE : ITS RELATION TO SCIENCE ; LANGUAGE AND HUMAN EXPERISE, EXPERIENCE, NEW YORK, 1970.P96:

2- إنركيه أندرسون إمبرت : مناهج النقد الأدبي، ترجمة : الطاهر أحمد مكي ، مكتبة الآداب، القاهرة، مصر، د.ط ، ص: 176 .

3- المرجع نفسه ، ص: 96 .

4- تزفيتان تودوروف و آخرون : نقد النقد رواية تعلم ، دار الشؤون الثقافية ، بغداد ، العراق ، د.ط ، ص: 151

5- يوسف و غليسي: مناهج النقد الأدبي: مفاهيمها ، أسسها ، تاريخها ، روادها وتطبيقاتها العربية ، سور للنشر والتوزيع، 2000، ص: 34

- 6- سمير سعد حجازي: النقد الأدبي المعاصر، دار التوفيق للطباعة والنشر، عمان ، الأردن، ص:33
- 7- إبراهيم أحمد ملحم ملحم: النقد التكاملي المعاصر ، عالم الكتب للنشر والتوزيع، 2014، ص:38
- 8- يوسف وغليسي : مناهج النقد الأدبي ، ص: 32
- 9- ستانلي هايمان: النقد الأدبي ومدارسه الحديثة ، منشورات دار الثقافة ، بيروت ، لبنان ، 1960، ص: 245
- 10- نفسه ، ص: 245
- 11- نفسه، 1960، ص: 252
- 12- نفسه ، 1960 ، ص: 245